صباح الخميس ١٨ محرم ١٣٥٠ — ٤ حزيران ١٩٣١

الحياة

AL HAYAT

السنة الثانية العدد ٣٢٧

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية
اصحابها
جبر والمزيكي والنشار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس
التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع الصرارة ، بالقدس
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

1,4

الصهيونيون يستولون على الاراضي
وقوانين حماية المزارعين لا تحمي الفلاح العربي

— بقلم الاستاذ المحامي عوني بك عبد الهادي —

لا يجهل احد ان الحكومة كانت منذ سبعة أشهر على التقريب وضعت مشروعا بشأن قوانين الاراضي وحماية المزارعين ، قالت فيه أنها وضعته على الاسس المندرجة في الفصل الحادي عشر صفحة ١٤١ وما يليها من تقرير السر جون هوب سمبسون بقدر المستطاع

ولقد اعجبني من الحكومة حينئذ وضعها هذا القيد « بقدر المستطاع » مشيرة فيه الى انها لا تستطيع الاخذ بهذا التقرير كله لعدم رضى الصهيونيين ، وانها توخت في هذا المشروع أن تؤلف ، بقدر المستطاع ، بين المبادئ الصهيونية القائمة على امتلاك اراضي العرب وبين رغبة الحكومة البريطانية بالمحافظة على معيشة الفلاح الخاصة .

والحقيقة أن مشروع هذه القوانين كان قائما على الاساسين الآتيين :

١ — تعليق جميع انواع التصرفات في الاموال غير المنقولة على موافقة المندوب السامي لفلسطين

٢ — جواز انتقال أية أرض عربية الى غير العرب ، بموافقة المندوب السامي المشار اليه

و كلا هذين الاساسين مخالف لتقرير السر جون هوب سمبسون ، وليس من شأنهما أن يزيلا خطر استيلاء الصهيونيين على الاراضي القليلة الباقية في ايدي العرب .

ويلوح لي أن مبدأ الحكومة في هذا الشأن ليس المحافظة على كيان الامة العربية في هذه البلاد ولكن الحرص على تأمين معيشة الفلاح الذي هو الاكثرية الساحقة فيها ، خشية ان يثور .

والشيء المهم في نظر العرب هو بقاء هذه البلاد عربية قبل كل شيء ، وهذا لا يتم بان تضمن للفلاح معيشته فقط ، بل بان تكفل للعرب الاراضي التي لا يستطيعون المحافظة على كيانهم بدونها وقد ثبت من تقرير السر جون هوب سمبسون المذكور انه ليس في هذه البلاد أية ارض ميسورة لحشد المهاجرين الجدد فيها وان العرب ينقصهم من الاراضي الزراعية مايقرب مليوني دونم .

فالحكومة بدلا من ان تبادر الى منع انتقال ارض عربية الى غير العرب ، طلعت علينا [illegible] بقانون سمته قانون المزارعين لسنتي ١٩ — ١٩٣٠ وهو في الحقيقة عبارة عن [illegible] من قانون انتقال الاراضي الذي اصدرته الحكومة في سنة ١٩٢١ وقانون حماية المزارعين [illegible] في سنة ١٩٢٩ . ولكن الحكومة نفسها [illegible] ان نصوص هذين القانونين لم تنفذ [illegible] واحدة . فالصهيونيون الذين آلوا على [illegible] أن يستولوا على اراضي العرب كانوا [illegible]عون وسيلة لاخراج المزارعين منها . وكان مدير الاراضي في فلسطين قد [illegible] أمام لجنة شو بان احكام المادة الثانية [illegible]ون الاراضي لسنة ٩٢١ لم ينفذ قط . فالصهيونيون يجوزون كل وسيلة لمخادعة [illegible] في ان يخرج من الارض التي يرغبون [illegible]ستيلاء عليها ولا يراجعون الحكومة [illegible] هذه الاراضي الا بعد ان لا يبقى فيها مزارع عربي واحد .

فالمادة الوحيدة التي تشير الى حماية المزارع في القانون الجديد تنص على ان المزارع يبقى في الارض التي زرعها مدة سنتين فاكثر الى أن يثبت لفخامة المندوب السامي ان معيشته قد تأمنت بوجه اخر ، وانه لا حق له بهذه الحماية اذا عجز عن دفع اجرة الارض في مدة معقولة أو اذا لم يحسن الزراعة الجيدة او اذا حكمت عليه المحكمة بالافلاس .

ولا يستغرب احد من اخواننا في العراق وفي سورية هذه الفقرة الاخيرة فقد اصبح من الممكن في فلسطين الحكم على الفلاح الذي يعجز عن دفع ديونه بالافلاس . فحكومة بريطانيا آلت على نفسها ان تطبع هذه البلاد بالطابع البريطاني الخالص وهي ساعية السعي الحثيث لاقامة التشريع الانكلوساكسوني مقام التشريع اللاتيني الذي اعتدناه من مئات السنين .

هذا مجمل القانون الجديد الذي لا يزيد شيئاً عما سبقه من القوانين الموضوعة في سني ٩٢٠—٩٢١—٩٢٩ ولا يخفى ان اللجنة المؤلفة برئاسة المستر بنتويش النائب العام في فلسطين التي عينها اللورد بلومر في اوائل ١٩٢٧ للنظر في مسالة حماية المزارعين قالت في التقرير الذي وضعته ان القوانين الموضوعة في هذا الشان في سنتي ١٩٢٠—٢١ لم تفد المزارع قط . اما قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٢٩ فقد قالت عنه لجنة شو (في الصفحة ١١٧ من النسخة الانكليزية) انه لا يوجد فيه شيء من شانه ان ينقص من عدد المزارعين الذين يخرجون من اراضيهم بسبب انتقال الاراضي التي يزرعونها الى مالك آخر . فيظهر جلياً مما تقدم ان الصهيونيين لم يعدموا في الماضي وسيلة للاستيلاء على اراضي العرب ، من دون ان تؤمن معيشة المزارعين فيها ، وانه ليس في قانون حماية المزارعين الجديد ما يمنع الصهيونيين من الاستمرار على سياستهم القديمة الجائرة .

والحقيقة ان هذا القانون خلو من كل مايحول دون اتباع اليهود ، افراداً وجماعات ، ذات السياسة المغرضة التي ساروا عليها حتى الان وهذا ليس من شانه ان يزيل مخاوف العرب أو يقلل من الاخطار الهائلة التي تهدد كيانهم .

واني اعتقد جزماً بان هذه الاخطار لن تزول الا بوضع قانون يحظر انتقال اية ارض عربية الى غير عربي ، وليس من المستطاع المحافظة على كيان العرب القومي وابقاء المزارع في ارضه الا بوضع قانون كهذا .

عوني عبد الهادي

شبيبة الكرخ
تحتج على فظائع الطليان

ابرق خمسمائة من شبان الكرخ في العراق الى جلالة الملك فيصل بالبرقية التالية :

نحتج احتجاجاً عنيفاً حول الفظائع التي ارتكبها الطليان تجاه اخواننا الطرابلسيين العرب الكرام واننا بصفتنا اسلاماً يسؤنا مايسؤهم ويسرنا مايسرهم فلذلك قررنا مقاطعة البضائع الطليانية والدعاية لمقاطعتها

ادب الحياة

طارق في الاندلس

الشيخ فؤاد الخطيب ينظم خطبة « طارق » يوم اقتحامه ارض الاندلس ، شعراً في روايته « فتح الاندلس » ، وانما كلمة في الرواية تقولها غداً — :

***

الا اين يا قومي المفر ! وما العذر
وقد كشرت عن نابها الفتكة البكر
امامكم الاعداء والبحر خلفكم
وليس لكم الا العزيمة والصبر
وانتم من الايتام اضيع موقفاً
بمأدبة القوم اللئام وهم كثر
كذلك بهم في الجزيرة انها
لمنزلكم بالعز او انها القبر
تلبب بجلباب الدلاص عدوكم
له الوفر والاقوات والجحفل المجر
ولا وزر ترجون غير سيوفكم
وما الذخر الا أن تكون هي الذخر
وما القوت الا ما بتزتم من العدى
فتطعمكم من جنبها البيض والسمر
وان تطل الايام والفقر حظكم
ولم تنجزوا امراً فقد قضي الامر
واصبح رعب الناس منكم تجرؤاً
عليكم ولم يرحمكم الناب والظفر
فيا هول عقباكم وخذلان امركم
اذا لم يكن للسر من بأسكم يسر
وطاغية القوم انظروه فقد رمت
اليكم به المدن الحصينة والقصر
لقد امكنتكم نهزة فيه فاسمحوا
لانفسكم بالموت وليشهد الدهر
اجل انا منكم لست عنكم بنجوة
وان ادع لم احجم ولم يلوني الزجر
وسوف اشق التقم ابداً قبلكم
بنفسي — فاما الحتف فيه او النصر
وان امير المؤمنين يخصكم
بغنم تلك الارض نائله الغمر
نكون لكم صرفا وبين ملوكها
وبينكم القربى الوشيجة والصهر
ويا ويح طاغيهم وحامل وزرهم
ستملأ سمع القوط صرخته النكر
وان هو الا طعمة السيف وثبة
عليه وينشى القوم من بعده الذعر

مناجاة !

ومن « فتح الاندلس » أيضاً نقتبس الابيات الاتية :

ايا رب قد كانت لآدم وحده
جنانك لم تخصص بها غير آدم
فما هي الا هفوة منه مرة
فاصبح ذاك العيش اضغاث حالم
فكيف وسمت الخلق عفواً ورحمة
وقد هتكوا بالبغي ستر المحارم

في السياسة العالمية

تركيا وعصبة الامم

حدث اثناء بحث لجنة الاتحاد الاوربي في جنيف مسألة تأليف شركة دولية لتنظيم التسليف الرهني والتسليف الزراعي ان المع المسيو بريان رئيس هذه اللجنة الى ضرورة اشتراك تركيا في عصبة الامم لتتمكن اللجان ومجالس العصبة من تلبية المطاليب التي يتقدم بها مندوبو تركيا احيانا .

وهذا الطارئ ، قد فسح المجال للظن بان تركيا قد قبلت مبدئيا فكرة الانضمام الى عصبة الامم بعد ان امتنعت عن ذلك طويلا لاسباب ظاهرة وخفية فالظاهرة منها هي زعم ولاة امور تركيا ان عصبة الامم لا تتمتع بالثقة التي تجعلها معقد الامل لتقرير حقوق ثابتة في معترك المنافسات الدولية في العصبة اما الاسباب الباطنة فهي ان تركيا لم تتحرر بعد من نفوذ حلفائها السوفياتيين الذين يعملون كثيراً لتحويل تركيا عن الغرب وابعادها عن الامتزاج بدول تناصب السوفيات العداء .

ذلك هو العامل الاصلي في وقوف تركيا بعيدة عن عصبة الامم وما السبب الاول الاستارة لحجب نفوذ السوفيات وسلطانهم في تركيا عن الانظار . ولا يخفى ان بين الرئيسين مصطفى كمال وعصمت شيئا من الخلاف حول هذا المحور فالغازي يعتقد ان زمن الاستفادة من محالفة السوفياتيين قد فات وانه لا معدى لتركيا من الالتفات نحو دول الغرب وتثبيت سياستها الخارجية على اساس الاتفاق مع الدول الاوربية واقامة علائق ولاء ومودة معهن بحيث تستفيد تركيا من دول الغرب كما استفادت في ظروف خاصة من حكومة موسكو . اما سياسة عصمت فتتعارض مع هذه الخطة وتود استدامة الصلات الوثيقة مع موسكو الى امد ابعد ، وليس يخاف ان عصمت مدين للنفوذ السوفياتي بمركزه الدائم وبالوزارات الخمس التي الفها منذ عام ٩٢٣ والتي ثبتت برغم العواصف التي تكتنفها ولا نعيد ما هو معروف لدى القراء عن اجتهاد الغازي لاقصاء كبير وزرائه في الصيف الماضي وكيف اباح فخامته تأليف الحزب الحر ليعارض الوزارة وكيف اضطر بعد ذلك الى مجاراة كبير وزرائه وتعضيد حزب الشعب مما دعا الى انحلال الحزب المعارض وتفرد حزب الشعب بالامر وفوز عصمت باشا بأعادة رئيسه الى تأييده وصرفه عن الاحزاب الاخرى

ويلوح ان الغازي ما زال يعالج مسألة استطالة النفوذ السوفياتي في بلاده وتحاول مرة بعد اخرى ثل هذا النفوذ وتحديده فهو والحالة هذه يستنبط الوسائل لتطبيق هذه الخطة عن طريق التقرب من السياسة الغربية الاوربية وقد تكون الخطوة العملية هي انضمام تركيا للعصبة وتوطيد مركزها الدولي بين الدول المتمثلة في العصبة

والذي يؤخذ دليلا على تقدم هذه الخطة السعي المبذول لاستمالة عدة دول الى تعضيد دخول تركيا في جامعة الامم وها نحن نرى ايطاليا تفعل ما في استطاعتها لتحقق ذلك كما نرى المسيو بريان رئيس لجنة الاتحاد الاوربي يشير من طرف خفي الى الدكتور توفيق رشدي بك ممثل تركيا في اللجنة السالفة الذكر بان فرنسا على استعداد لتعضيد الطلب الذي يتقدم من تركيا للانضمام الى العصبة

فاذا قدر لهذا الطلب ان يتقدم جاز لنا الحكم على خطة عصمت باشا بالهبوط وعلى وزارته بالسقوط وحينئذ يبلغ الغازي مناه من دحر خصمه الذي يشاطره النفوذ في الجيش والدولة

العالم اليوم

في الهند

— لا يزال الشغب بين المسلمين والهندوكيين قائماً في بومباي

— اعلن مؤتمر جامعة الخلافة الاسلامية انه اذا لم توافق بريطانيا على مطالب مؤتمر جامعة المسلمين في دهلي فالمسلمون يرفضون اي دستور للهند

في ايطاليا

— تحرجت الحالة بين الفاتيكان والحكومة الايطالية ولاول مرة وزعت الذخائر الحربية على الحرس البابوي وما يزال الكثيرون من الفاشيست يحاولون تدمير الكنائس

— انفجرت اربع قنابل في جهات مختلفة من مدينة بولونيا بايطاليا ليلة الاثنين فقتل رجل من البوليس وجرح آخر والمظنون ان الفوضويين هم الذين وضعوها احتجاجا على اعدام احد المتهمين بمحاولة اغتيال موسوليني

في تركيا

— افتتحت الفرقة الرابعة لمتحف كنوز السلطنة العثمانية فوجدت فيها جواهر تقدر قيمتها بعشرين مليون جنيه ومجموعة فريدة من التحف المطرزة بالذهب ومسابح ياقوت وماس وزمرد ولؤلؤ

في اميركا

— قال رئيس الولايات المتحدة المستر هوفر في خطبة القاها على جمع كبير في ولاية بنسلفانيا « ان الازمة الحالية محنة ستزول ولكنها ستجعلنا اكثر علماً بمواطن الضعف في نظامنا ولا يمكن الانتصار في معارك كالتي يخاض غمارها الان بعمل شخص واحد مهما سما عقله بل يجب ان يلقى الاعتماد على سعي الجميع »

ثروة ملك اسبانيا

تهتم حكومة اسبانيا الموقتة بالبحث عن ثروة ملك اسبانيا المخلوع والاسرة المالكة . وقد ثبت لها ان الشخص الذي حكم اسبانيا مدة ما هو بعيد عن خطر الفقر لان الاسرة المالكة كانت تملك حتى آخر سنة ١٧٢٩ نحو ٨٥٫٠٠٠٫٠٠٠ بزيتا اي ما يقرب من ٣٫٤٠٠٫٠٠٠ جنيه انكليزي غير ان سقوط النقد الاسباني قد يصل بالمبلغ المذكور الى نحو ١٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه ولا يعلم بالضبط مقدار الثروة الملكية المستثمرة في اسبانيا والثروة الموجودة في الخارج . فان هذه الاخيرة تعتبرها الحكومة الحالية خطراً على الحياة الاقتصادية في الوطن لتأثيرها على اسعار الكمبيو

هذا وقد جاءت الانباء مؤخراً بان الحكومة الاسبانية اصدرت امراً بحجز اموال وممتلكات ملك اسبانيا والاسرة المالكة الموجودة في اسبانيا ، وتأليف لجنة لوضع قائمة وتثمينها وتقدير قيمة المجوهرات التي اخذها الملك عند فراره

جانفا السياسة

هدف الامة

لكل امة هدف سام تجاهد في سبيله ومثل عال تحيا من اجل تحقيقه والامة التي لا هدف لها في جهادها ولا مطمح ترنو اليه في كفاحها انما تحيا عبثا وتكافح سدى ، وللاقوام المستعبدة المظلومة مواثيق قومية مستمدة من ايمانها المتين بحقها في الحرية ومن عقيدتها الصلبة بضرورة خلاصها

ويظل الميثاق او المثل هو الحرية والاستقلال حتى تظفر بهما ، اذ ذاك ترنو الامة المستقلة ببصرها الى الرقي والعلاء ، والمجد يحفزها في سيرها اخلاص فتيانها ويحدوها طموح بنيها

وامتنا العربية الفلسطينية ، تكالبت عليها قوى الاستعمار ، ونزلت بها نوازل الاستبداد ، فمن صهيونية جائحة الى انتداب عات !

فلا غرو اذا كان هدف هذه الامة استقلالها ووحدتها في استقلالها خلاصها وفي وحدتها عزها ومنعتها

اذا كانت الحرية مثل الامة الاعلى فالامة عدوة لكل قيد سواء كان انتداباً او صهيونية

والذي يدفعنا لتكرير ما تقدم ما نشاهده في اكثر هيئاتنا الوطنية وبعض صحفنا من الابتعاد عن مقارعة الانتداب بوصفه قيداً ثقيلا والانصراف الى الصهيونية والصهيونيين ...

ان الذي يحترم نفسه ويشعر بهذا الشيء المقدس الذي نسميه (الكرامة) ليحارب كل قيد مهما كان ولا يرضى عن استقلاله التام وحريته الكاملة بديلا !

الانتداب صك عبودية والصهيونية بعض عبوديته فكيف نقارع هذا البعض غافلين عن الكل ؟

يقول ضعاف الايمان وزائفو العقيدة ان الامة لا تقوى على محاربة خصمين وما علموا ان الامة العيوفة تحارب الدنيا في سبيل شرفها ولها من ايمانها قوة ترتد عنها سهام العدو ...

وما دام هدفها استقلالها هان عليها ان تقدم الكتيبة تلو الاخرى من ضحاياها على مذبحه تظفر به او تموت شريفة !

ان حق هذه البلاد في الحياة الحرة الماجدة لا يستطيع ان يتنزل عنه ابناؤها لانه تراث الآباء وملك الابناء !

كل من احس بعجزه عن كفاح العبودية من اي مصدر اتت هو عضو اشل في جسم الامة !

كل هيئة وطنية لا تقاوم العبودية من اية ناحية كانت وتصرف قواها على الفرع دون الاصل هي هيئة ضالة مضلة .

وانا لم نصل الى هذه الحالة الراهنة ولم تفتك بنا الصروف الا لتغافل بعض القادة عن هدفنا الاسمى ومحاولتهم صرف الامة عن الكفاح للمثل العليا الى الاسفاف والمهاترات !

لم يصلب الشهداء على الاعواد الا في سبيل الهدف الاسمى لم تقدم الامة العربية في ثورتها الكبرى خيرة ابنائها شهداء الا في سبيل الهدف الاسمى لم تبذل سوريا في ثورتها والعراق في غضبته دماً طاهراً وارواحاً كريمة الا في سبيل الهدف الاسمى فمن صد الان عن هدفها الاسمى اقترف اثماً عظيما

وبعد لقد آن لكل فرد في هذه الامة ان يدرك ان الانتداب هو الصهيونية والصهيونية هي الانتداب وهذا عبودية وتلك عبودية والابى من دفع الضيم وعمل لاستقلاله...

!.......

[illegible]

[redacted]

وفاة الملك حسين

في الساعة الثالثة من صباح اليوم (الخميس) ودع الحياة ملك ترك في تاريخ العرب الحديث اثراً لا يمحى وذكراً لا ينسى.

مات الملك حسين بن علي الهاشمي القرشي مطلق اول رصاصة في سبيل استقلال العرب، ورافع اول راية في تاريخ العرب، ومنشيء اول دولة مستقلة من دول العرب في نهضتهم الحديثة ولد في مكة المكرمة وتربى بين حضارة مكة وبداوة اطرافها، وامضى جزءاً كبيراً من حياته في الآستانة، فكان عليماً بأمور السياسة مطلعاً على الاحوال السياسية في الامبراطورية العثمانية وولي امارة مكة المكرمة، فقام بمهمته قيام الرجل الضليع، الحازم فساعد الترك على اخضاع ... سنة ١٩١٠ وطمحت نفسه الى الاستقلال عن الترك فظهر ذلك في معارضته مد خطوط السكة الحديدية الى مكة المكرمة.

ولما اعلنت الحرب العالمية وجد الفرصة سانحة لتحقيق امنيته ففاوض البريطانيين وعقد معهم عهداً اعلنه صريحاً، واعلن ثورته سنة ١٩١٦ فلم تكن سنة ١٩١٩ الا وهو ملك الحجاز كله، وابنه يحكم الشام بأسره والعراق يدعوه لانقاذه وحكمه.

وارسل ابنه الامير فيصلاً (ملك العراق اليوم) الى مؤتمر الصلح فعرض فيه مطالب ... الحجاز اعتبر عضواً في جمعية الامم فأبى «الحسين» ابى التوقيع على معاهدة الصلح.

وحدث بعد ذلك شؤون ادت الى مهاجمة جلالة الملك ابن السعود للحجاز واستيلائه عليه، وفي يوم ... اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٤ حتى نقل الملك حسين على باخرة حربية انكليزية من معان آخر حدود الحجاز الشمالية الى قبرص حيث اقام الى ان مرض مرضه الاخير فجيء به الى عمان، وهو الى الموت اقرب منه الى الحياة، فمكث فيها خمسة اشهر وبضعة ايام بين ألم المرض وتوقع المنية الى ان وافاه الاجل قبيل فجر اليوم (١٨) محرم ١٣٥٠ في عمان عاصمة شرق الاردن، تغمده الله برحمته واسبغ عليه برود غفرانه.

موضع دفنه

كان صاحب السماحة المفتي الاكبر السيد امين الحسيني قد اتفق مع الوفود التي ذهبت الى عمان منذ ثلاثة ايام على اقتراح دفنه بعد الوفاة في القدس فاتحوا نجليه الملكين فيصلا وعليا ثم ثالث انجاله سمو الامير عبد الله، بذلك، فوافقوا.

وفود القدس

تذهب صباح اليوم الى عمان وفود القدس للتعزية والاشتراك في الاتيان بجثمان الفقيد

موعد المجيء بالجثمان

أما موعد المجيء بالجثمان من عمان فلم يتعين بعد

والمفهوم أنه سيبرح اليوم عمان الساعة ٨ صباحاً ويصل الى القدس الساعة الثانية بعد الظهر فيحمل على الاكتاف ويسار به الى الحرم الشريف من باب علاء الدين الابوصيري

لجنة تشييعه الى المرقد الاخير

تألفت في القدس لجنة عهد اليها بتهيئة شؤون دفنه في القدس

قوامها حضرات الآتية أسماؤهم مع حفظ الالقاب: رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. رئيس بلدية القدس، امين بك التميمي، الاستاذ المظفر، الشيخ سعيد الخطيب، الشيخ محمود الدجاني السيد جمال الحسيني، الشيخ حسن ابو السعود، الشيخ سعد الدين الخطيب، عيسى افندي البندك، الدكتور حنا طنوس، الدكتور فريج، اسحاق افندي درويش. صفوت افندي يونس، جميل افندي وهبه، شفيق افندي بكر

موضع الدفن

تبرع آل العفيفي الكرام بمدفن له في المدرسة «التشترية» مجاور للحرم في جداره الغربي، وهو قريب من مدفن مولانا محمد علي المفتي.

تابوته واول من يستقبله

وقد صنع له تابوت من الزنك. وسيخرج اهالي اريحا وعربها للاشتراك في موكب الجنازة من جسر الشريعة

اهل القرى المقدسية

ويستقبل الجنازة في رأس العمود اهالي قرى سلوان، والطور والعيزرية، وابو ديس.

سير الموكب

يسير الموكب من رأس العمود الى باب الزاهرة الى الحرم.

***

هذا كل ما علمناه وقد تأخر صدور الجريدة اليوم ساعتين عن موعدها في الصباح لاستطلاع ما تقدم ذكره وجمع حروفه بعد ان طبع عدد غير قليل من الجريدة.

فنعزي بفقيد العرب انجاله الكرام خاصة والامة العربية عامة.

بعد ١٧ سنة

السيد مصطفى الداري نجل المرحوم الشيخ نمر الداري غاب عن نابلس منذ ١٧ سنة فاعتقد اهله انه قتل في اثناء الحرب لأنهم لم يتلقوا منه اية رسالة تبعث على الامل بوجوده ولكن ما اعظم دهشتهم حينما تلقوا منذ شهر رسالة من اليمن بامضاء فقيدهم وفيها يصف حاله وانه فقد ذراعه ورجله ويستنجد باهله ليحضروه من اليمن الى بلاده فسافر اخوه السيد حافظ فوراً الى السويس ليجد وسيلة لاحضاره الى نابلس

حتى الاسماء!

علمنا ان الحكومة قد اصطلحت على تسمية (العفولة) بيزرعيل فاسفنا ان يعبث الاستعمار حتى باسماء الاماكن العربية فيبدلها بعبرية! ذلك لأن سياسة الوطن القومي احياء الاسماء والاصطلاحات العبرية البائدة ونذكر بهذه المناسبة اقدام الحكومة على تسمية نابلس بلواء السامرة رغم أنوف النابلسيين الذين احتجوا اذ ذاك احتجاجاً صارخاً!

مدير الطابو العام

يسافر قريباً المستر سايمس مدير الطابو العام ماذوناً الى لندن مدة ستة اشهر وسيقوم مقامه بالوكالة المستر دوخان

سكرة انكليزية

ها تميد موظف انكليزي في مصلحة السكك الحديدية الفلسطينية يتناول راتبا جيداً ومتزوج زوجة عاش معها هانئاً. ثم اخذ يتعاطى الخمرة حتى اصبح مدمناً لا يستطيع تركها...

فادى الى شجار عنيف بينه وبين زوجته نزحت الزوجة لسببه عن بيت زوجها الى بيت آخر بيد ان مامور الجوازات اصلح بينهما وعادت مياه الود الى مجاريها... وذات يوم تناول الخمرة حتى ثمل فافرغ مسدسه في رأس زوجته وقتلها ثم راح يستدعي الطبيب لمعالجتها ولما بلغ الخبر القنصل البريطاني في بور سعيد حضر للقنطرة وساق القاتل مكبلا الى بورسعيد لتجري محاكمته فيها في القنصلية البريطانية

مدير البرق والبريد

يسافر المستر بوستر مدير البرق والبريد الى لندن بالاجازة وسيخلفه بالوكالة المستر وستر

الطيارات

بين الشرق والغرب

عادو كيل شركة يونكرس الالمانية من بغداد بعد ان فاوض حكومة العراق بتنظيم نقل الركاب والبريد بين برلين وبغداد ويفاوض المذكور الان حكومة العجم لتمديد الاتفاقية الجوية بين حكومة العجم والشركة المذكورة وقد جددت طيارات يونكرس سيرها بين كابول عاصمة الافغان وبين طهران.

آثار قيمة في بيسان

تجري الحفريات في بيسان من بعثة جامعة بنسلفانيا وبادارة المستر فيتس جرالد بتوفيق تام اذا كشفت هذه البعثة دير آكيرآذا (١٩) غرفة وحمام رومانية بديعة. وقد بني هذا القصر في القرن السابع ووشي بالفسيفساء الجميلة ذات الالوان العديدة ويشاهد الناظر الى هذا الدير نقوشاً ورسوما جميلة وقد وجد في الدير قبر عليه نقوش اغريقية تنبيء بان (مارى) هي التي جددت بناءه وانها هي واسرتها لهم الحق بان يدفنوا فيه.

الحالة الاقتصادية

في فلسطين

عن تقرير بنك باركلس في ١٣ مايس سنة ١٩٣١

لا يزال الكساد التجاري مستمراً في فلسطين بخلاف الصناعة فانها هنا تسير بخطى بطيئة بفضل ما يبذله اليهود من الجهود في هذا السبيل.

الحاصلات الزراعية: — ليس ما يدعو الى الاطمئنان على موسم القمح الآتي بسبب قلة الامطار في قضائي غزة وبئر السبع.

غير أن اسعار الحبوب عامة انتعشت قليلا عن ذي قبل.

المواد الغذائية: — يلاحظ ان سوق المواد الغذائية أصبحت اكثر حركة من السابق وقد ارتفع سعر الارز بسبب ما عزمت عليه الحكومة المصرية من تحديد مزروعاته بالقطر المصري.

وكذا يقال عن اسعار البن فانها ارتفعت ارتفاعاً محسوساً بسبب تصريف المخزون من بن (سانتوس) و(ميناس) في البلاد

المنسوجات: — اما المنسوجات القطنية والصوفية فان سوقها لم تتغير تغيراً مذكوراً الا ان بضائع مانشستر قد تحسنت اسعارها تحسناً يسيراً.

اوسمة انكليزية

انعم جلالة ملك الانكليز بمناسبة ميلاده بوسام القديسين ميخائيل وجورج على المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين ومن درجة كومندر فخري على حسن خالد باشا ابوالهدى ومن درجة ضابط على الميجر باردبول قائد فرقة قوة حدود شرقي الاردن ومن درجة ضابط على المستر هايمس كبير موظفي المهاجرة ومن درجة عضو فخري على الدكتور زاهي حداد طبيب صحة حيفا والخواجه هوفيان رئيس غرفة تجارة اليهود بيافا.

امتحانات لندن

متريكوليشن

بدأت فحوص متريكوليشن جامعة لندن تجري في كلية تيراسانطة باشراف ومراقبة ادارة المعارف وقد تقدم للفحص هذه السنة ٢٧ طالباً منهم (١٤) طالباً مصرياً والباقي فلسطينيون وستستمر هذه الفحوص خمسة ايام متوالية،

وجدوها

ذكرنا في عدد أمس أن رجلا وامرأة مرا بالقدس منذ يومين في طريقهما الى السلت ليتعرفا على طفلة وجدها بوليس شرق الاردن وتنطبق عليها اوصاف طفلة كانت فقدت في حيفا منذ خمسة أشهر.

وقد رجعا أمس بعد ان اديا شهادتهما في دائرة البوليس وأمام قاضي التحقيق، ووصفت المرأة الطفلة — وهي جدتها — اوصافاً مطابقة للحقيقة

فاقتنعت دائرة بوليس السلت بصحة دعوى والد الطفلة ووعدته بتسليمها لدائرة بوليس حيفا بعد اجراء المعاملات القانونية ومن ثم يستلمون طفلتهم

(اما النور) فقد أفرج عنهم بكفالة احد اهالي السلت.

رسالة نابلس

— لمكاتبنا الخاص —

الشركة الاقتصادية والبنك العربي

في نابلس شركة اقتصادية ذات رأس مال قدره ١٥ الفاً من الجنيهات لا تشتغل الا بالدين مع ان برنامجها واسع جداً ويقترح بعض المخلصين على مساهمي هذه الشركة الوطنية ضمها الى البنك العربي وبذلك يتمكن هذا البنك من فتح فرع له في المدينة ولا شك في أن هذا الفرع سيجد أقبالا عظيما وتوفيقا باهراً اذ ان الشركات الوطنية في نابلس كشركة النسيج والشركة الزراعية ستبادر فوراً الى وضع دراهمها فيه حالما يعلن افتتاح فرعه في مدينة نابلس

واذا اضفنا الى هذا ما نؤكده من ان اموال صندوق الامة في نابلس ستكون محفوظة فيه جاز لنا ان نهيب بمساهمي الشركة الاقتصادية الى ان ينضموا الى البنك العربي الموفق.

في المعارف

تقيم المدرسة الثانوية في نهاية عامها الدراسي حفلة شائقة بمناسبة ختم فريق من طلابها القرآن الكريم وستحذو مدرسة البنات الاميرية حذوها

— زار المدارس الاميرية الاستاذ خليل السكاكيني متفقداً التدريس فيها وقد حاضر المعلمين محاضرتين قيمتين في التعليم

المصنوعات الوطنية

تسير حركة تشجيع المصنوعات الوطنية في المدينة بصورة طبيعية ثابته وقد راجت الاقمشة المجدلية الصيفية رواجاً عظيما

شركة تحسين الدخان

اقبل الناس على الاكتتاب باسهم شركة تحسين الدخان الجديدة والمأمول أن تغطي جميع الاسهم وقدرها الف وخمسمائة في مدة وجيزة فنحض الناس في جميع انحاء فلسطين على الاكتتاب بها.

آثار قديمة

اكتشفت البعثة الاثرية الدولية في قرية سبسطيا آثاراً مهمة سأصفها لكم في رسالة قادمة بعد ان أزور القرية من اجلها

خطر!

دخل فلسطين في شهر نيسان الماضي (٢٧٦) يهودياً.

لغتنا على الجدران!

ارجو ان يسمح لي محرر «الحياة» الغراء بكلمة اظهر بها اسفي على ما صارت اليه اللغة العربية في هذه الايام من تحريف مخجل واسلوب مضحك لا اعلم ان كان اصحاب الاماكن التجارية وغيرها من ضيوفنا الثقلاء ابطال الوطن القومي يتعمدونها ام تجيئهم عفواً بلا تعب!

رأيت في وقتي قليلا من الفراغ فجلت في بعض شوارع القدس جولة صغيرة استلفت نظري فيها جملة مطبوعة على اعلان سينما صيون وهي «الحكومة قومي» وقرأتها بالانكليزية فعرفت ان كاتبها يريد «في ايتها المتهمة» ثم رأيت لوحة مكتوبا عليها «تاجر بداع ومانيفاتورة» فادركت انه يريد «تاجر بضاعة ومانيفاتورة» ورأت «القهوة كراند» اي الكبيرة» ومن اضحك ما استوقفني «محلنا سينقول في عمارم الى شماع». والكاتب يريد «محلنا سينقل في محرم الى الشماعة»!

هذا قليل من كثير يراه كل مار بشوارع القدس ممن يسمحون لابصارهم بأن تلمح المحال التجارية اليهودية اما لو اردت ان اذكر للقاري العربي مبلغ «المحافظة» في دور السينما على لغته الكريمة لاعياني الوصف ولطال الامر

تلك لغتنا، لغة فلسطين العربية، لغة سبعين مليوناً في العالم، لغة الادب والسياسة والبحث تمتهن ونحن نبصر ونتألم، ولا يد تمتد ولا نفس تشمئز!

عابر سبيل

صاحب العهد الجديد

قدم القدس من عمان الزميل الاستاذ خير الدين بك الاحدب صاحب جريدة (العهد الجديد) المعروفة بمواقفها الوطنية المحمودة. وكان قد زار عمان ذاهبا اليها بالسيارة من بيروت عن طريق دمشق. فنرحب به اجمل الترحيب ونود لو يمتع اخوانه والمعجبين بفضله في القدس بمكثه فيها أياما

عيد ملك الانكليز

اقامت الحكومة صباح امس حفلة استعراض بمناسبة عيد ميلاد جلالة ملك الانكليز حضرها فخامة المندوب السامي وقناصل الدول وسعادة رئيس بلدية القدس

وقد اشترك فريق من جنود قوة حدود شرق الاردن وشرذمة من الجيش الانكليزي والبوليس الفلسطيني والبريطاني وبعض السيارات الحربية

وكانت الموسيقى العسكرية تعزف اثناء مرور الكتائب من امام المندوب

لا تريد فراقه

امرأة قروية ضربها زوجها ووالده بعد ان سلباها املاكها التي ورثتها عن والدها المتوفي، فشكتهما لدائرة بوليس القدس، طالبة من الحكومة تأديب زوجها الذي لا تريد فراقه ولكنها تريد صلاحه

سرقة

ادعت زهية صالح جبر من قرية بيت اكسا لدائرة البوليس ان رشيد بن محمد رشيد وياسين الحاج حسين وشخصا ثالثا سطوا على منزلها ليلة الاربعاء وسرقوا أمتعة لها

وقد ذهب البوليس وقبض على المتهمين واجرى التحقيق في المنزل المسروق. ولا يزال المتهمون موقوفين في انتظار الحكم

٣٠٠٠٠ سنة!!!

علمت النشرة الفلسطينية ان المس جارود مديرة البعثة الاثرية لمدرسة الآثار البريطانية التي تشتغل الان في وادي مغارة بالقرب من عتليت تقول ان تيودور ماكون عضو البعثة قد اكتشف جمجمة طفل قديمة يرجع تاريخها الى ما قبل ٣٠٠٠٠ سنة.

رسالة بيت ساحور

في خلال الاسبوع الفارط ورد على اساتذة المدرسة الارثوذكسية كتاب من لجنة قومسيون دير الروم الارثوذكس بالقدس يبلغهم فيه بان اللجنة عازمة على اغلاق المدرسة الارثوذكسية في بيت ساحور وان آخر ميعاد لقطع معاشات اساتذتها وتنفيذ القرار يكون في اواخر شهر ايلول لسنة ١٩٣١

وقد بلغنا ان سبب اغلاق هذه المدرسة هو ان اساتذة تلك المدرسة هم وكلاء حفل الرعاة اغلاق تلك المدرسة هضم لحقوق الطائفة الارثوذكسية في بيت ساحور وفي فلسطين

وقد اصبح هذا الدير يتطاول على حقوق الطائفة الارثوذكسية الفلسطينية غير مبال لوم لاحد

تبرع

ورد على جمعية التقدم جنيهان تبرعا من السيد جراسيموس قصبية فنشكر لحضرته تفضله.

تاريخ الحركات الاشتراكية

في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي استاذ الآداب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

***

من لا ارض له لا وطن له

بين الهندوس والمسلمين

في اخبار « العالم اليوم » المنشورة على الصفحة الاولى من هذا العدد نبأ صغير يشير الى ان الشغب لا يزال مستمراً في بومباي بين المسلمين والهندوس. وليس هذا باول نبأ أو آخر خبر من نوعه، فالسلسلة متصلة الحلقات والحوادث متتابعة، وموضع البحث فيها هو ما كانت عليه الحالة الى وقت قريب وما صارت اليه الان. فهناك تحول الرأي وتبدل في وجهة النظر.

كان الاقتتال بين الفريقين مألوفاً في كثير من بلاد الهند، ولم يكن الباعث له قبل الايام الاخيرة الا الخلاف الديني الذي اتخذته الحكومة البريطانية تكأة للتفريق بين ثمانين مليون مسلم ونيف وثلاثماية مليون هندوكي. وكان قارىء اخبارهم يشعر بأقسى الالم حين يعلم أن في الميدان قتلى وجرحى سقطوا بسبب تافه هو ذبح بقرة أو عجل على مرأى من جماعة من الهندوكيين يقدسون البقر والعجل أو مرور جمهرة من الهندوكيين بأحد المساجد الاسلامية وهم يضربون الطبول في يوم جمعة او ساعة صلاة، فيثور الاولون انتقاما للحيوان المقدس مندم، ويثور الاخرون غضبا لما تقتضيه الصلوات من سكون وخشوع

تلك هي الحال في الماضي القريب. اما القتال الآن فنشأ على الاكثر سياسي يرمي الى فكرة وطنية نشأت بعد ما وقع من الخلاف بين زعيم الهندوس المهاتما غاندي وزعماء المسلمين كمولانا شوكت علي، وهذا ما نحاول اجماله

يرجع الخلاف بين قادة الفريقين الى تباين وجهة النظر بينهما في الطريقة التي ستحكم بها الهند نفسها: فالهندوس وفي مقدمتهم غاندي يرون ان الافضل للهند كلها مسلميها وهندوسها أن تتمثل في مجلس نواب واحد، يسن قوانينها ويقرر ميزانياتها ويفرض ضرائبها ويراقب سير حكوماتها والمسلمون وفي طليعتهم شوكت علي يرون أن الهند اذا جمع ممثليها برلمان واحد فالاكثرية المطلقة فيه ستكون للهندوس ويضيع اذ ذاك الرأي الثاني بين رأي الثلاثمائة، فلا يكون للاولين صوت مسموع في تشريع عام او خاص وانما يكون كل ما يسن في مصلحة الاخرين وحدهم

يقول الهندوس ان المسلمين في الهند قليلو العدد فعليهم ان يندمجوا في الاكثرين لتتم وحدة الهند المنشودة

ويقول المسلمون ان قلة عددنا هي نسبية بالقياس الى عدد الهندوس فقط، واما اذا تجردنا فالثمانون مليونا ليسوا بالعدد القليل الذي لا يجوز له ان ينفرط بمجلسه النيابي وبتشريعه وتنظيم شؤونه. وهنا تصطدم الفكرتان ومن اصطدامها يسري الخلاف الى العامة، فلا يكاد ينشا حادث على حتى تنجة الافكار اليه مضافاً الى التباين في العقيدة فيتسع الخرق وتسقط القتلى وتصاب الجرحى.

فالشغب القائم في الايام الاخيرة سياسي اذن، وعسانا ان نعالجه في وقت اخر بتفصيل اوفى.

العالم

مجلة تونسية شهرية مصورة يرأس تحريرها الشاعر التونسي المعروف السيد سعيد ابو بكر قرأنا اعدادها الاولى فالفيناها طافحة بالمقالات المفيدة والابحاث اللاذعة وصور الحوادث واعجبنا من محررها الفاضل عنايته بشؤون البلاد العربية والاسلامية واهتمامه بصورة خاصة بفلسطين.

ومن المقالات الطيبة في العدد الثالث واحدة عن صندوق الامة في فلسطين. اثنى فيها الكاتب الفاضل على المشروع وحض على تشجيعه فنحن نشكره على غيرته ونرجو لهذه المجلة سعة الانتشار واستمرار التوفيق حتى تصبح رابطة البلاد التونسية بالاقطار العربية والاسلامية الاخرى.

رسالة مصر

القاهرة في ٢ حزيران — لمراسل الحياة

مهزلة تنقلب الى جد!

لما اظهر رئيس الوزارة الحاضرة اسماعيل صدقي باشا عزمه على تأليف حزب الشعب كان المصريون جميعا يرون الامر مهزلة موقتة ولا يقدرون لهذا الحزب ان يكون له شأن في يوم من الايام.

أما الآن وقد اصر صدقي باشا على اعتبار صحة انتخاباته واعرض عن سماع كل ما يوجه اليه والى برلمانه من التهم المبنية على أدلة وبراهين تؤكد ان الانتخابات غير صحيحة، فقد بدأ حزب الشعب يتكون ويظهر بمظهر الحزب الجدي وأخذ رئيس الوزراء يستقبل المهنئين بنجاحه في الانتخابات بصفته رئيسا للحزب وفي نادي الحزب كما اخذ محمد علام باشا مدير ادارة الحزب يدعو (اعضاء مجلس النواب الشعبيين) على صفحات الجرائد ولا ندري هل يصبح هذا الحزب الملفق شيئا مذكوراً في وقت قادم، فيتم انقلاب المهزلة الى جد ويضاف الى الاحزاب المصرية اسم حزب جديد يعمل لغاية محدودة

ويتألف من اشخاص لم يكن لاكثرهم اثر مذكور في الحركات الوطنية القديمة والحديثة؟

نتيجة الانتخابات

اذيعت اليوم نتيجة الانتخابات فأسفرت عن ٧٦ من حزب الشعب، و ٣٨ من حزب الاتحاد، و ٨ من الحزب الوطني، و ١٧ من المستقلين عن الاحزاب: ولم تنته اعادة الانتخاب في بضع دوائر

تحطيم السيارات

من مبتكرات المظاهرات في الاسابيع الاخيرة كثرة تعمد المتظاهرين ان يحطموا السيارات الجديدة (نوربنكرفت) وآخر ما حدث من هذا النوع تعرض بضعة أمس في مصر الجديدة لاحدى تلك السيارات واتلافها وقد يظن القراء أن المقصود هو مجرد التهشيم والتحطيم لازعاج البوليس أو تشويش الامن العام ولكن الحقيقة هي أن سيارات نوربنكرفت وهي على نمط السيارات المعروفة في فلسطين وغيرها باسم (البص) هي موضع المهاجمة دون غيرها لاسباب منها أن الشركة المالكة لها انكليزية وا كثر مفتشيها من الانكليز وأحد كبار المساهمين فيها احمد عبود باشا المعروف بمناوأته للوفد وتسهيل فكرة النقمة عليها خاصة

انها باحتكارها السير في أهم شوارع القاهرة قد جعلت اكثر عمال الشركات المصرية التي كانت قبلها عاطلين من العمل. يضاف الى هذا سهولة تحطيمها لانها مصنوعة من الكرتون المضغوط وأقل اصابة من حجر أو زجاج يؤثر فيها: فلهذه الاسباب كلها باتت عرضة للاتلاف كلما مرت بها مظاهرة

النحاس باشا والانتخابات

نشر اليوم تصريح لدولة رئيس الوفد المصري النحاس باشا عن انتخابات امس جاء فيه:

لقد قابلت الامة المرحلة الثانية من مراحل الانتخابات المزعومة بعدم الاكتراث لان انتخابات الامس لم تكن الا ذيلا محزناً للمرحلة الاولى المبنية على افظع الاكراه والتزوير فهل يستطيع برلمان أن يدعي تمثيل الامة والحال انه لا يضم بين اعضائه واحدا من الوفديين او الاحرار الدستوريين وهما الحزبان اللذان مثلا ٩٩ في المائة من اصوات الامة في جميع الانتخابات السابقة. زد على ذلك ان البرلمان الجديد ليس فيه احد من المحايدين ذوي الشأن وكل اعضائه من النكرات

لقد اتهمت الحكومة بانها ارتكبت التزوير والاكراه في الانتخابات وبالرغم من ان هذه الجرائم يعاقب عليها قانون العقوبات لم تسمح الحكومة للنائب العام بان يفتح أي تحقيق بل ذهبت بالعكس الى حد انها عاقبت بالقبض او الفصل الشهود الذين ورد ذكرهم في بلاغي ومما تجب ملاحظته ايضا ان اغلبية المندوبين كانوا من معيني الحكومة فان كثيراً منهم اعلنوا أخيراً انهم يرفضون الاشتراك في انتخاب النواب فقبض عليهم في الحال وسجنوا بغير أمر قانوني بالقبض.

انه لبرلمان قصير العمر حتما لان بقاءه بدلا من أن يخفف من حدة الازمة سيزيدها تعقيداً وخطورة.

سورية

— لم يبت في قضية قتلة المرحوم الاستاذ النزي وتخشى الاوساط الوطنية ان يخفض العقاب

— حظرت المدرسة العلمانية الافرنسية في حلب على طلابها أن يقرأوا جريدة «الايام» فكان لعملها اسوأ وقع

— يرجح ان يفتح في دمشق اكتتاب عام لتشييد ضريح الشهيد يوسف العظمه

— مضى على مقاطعة الترام والكهرباء في بيروت (٦٥) يوما وقد بلغت حد الاجماع.

— حين خرجت لجنة المقاطعة من السجن في بيروت باشرت عملها بنشاط وهمة

— تعرض شخصان من الاوشاب في حمص للشاب الامير فؤاد الشهابي وارادوا الفتك به فثيرة على كرامته ضربهم بموسى صغيرة كانت معه فقتل احدهم وجرح الثاني

قالت الايام — اجمعت اخبار البادية على ان موسم الحبوب في هذه السنة في غاية الجودة وقد بدأ المزارعون بحصاد مزروعاتهم.

في الصحف العبرية

سلوكهم!

دخل عامل يهودي اسمه كلينكين الى غرفة سكرتيرية جمعية عمال حيفا اليهودية وطلب من سكرتير الجمعية ان يخرج المضور ليسر اليه حديثا مهما وبعد ان خرج المضور انقض هذا العامل على السكرتير ضاربا اياه بالمنفضة حتى ادماه ونقل الجريح الى المستشفى ولما سئل العامل عن السبب اجاب بانه راجع الجمعية لتجد له عملا فلم تفعل!

مهازلهم!

المكابيون في فلسطين فرقة يهودية لكرة القدم تلعب يوم السبت من كل اسبوع الامر الذي اثار حنق اليهود المتدينين الذين ساروا بمظاهرة احتجاجا على المكابيين اسفرت عن اشتباك عنيف كاد ان يؤدي الى عواقب وخيمة وقد نشرت دوارها يوم احتجاجا لرئيس الحاخامين الرابي كوك جاء فيه: انني احتج امام جميع يهود العالم على اعمال المكابيين ولعبهم يوم السبت وقد كانوا يودون اللعب مع فرقة البوليس البريطاني فارسلت مندوبا الى قومندان البوليس الذي منع فرقته من اللعب ولكن المكابيين لعبوا مع فرقة يهودية اخرى الامر الذي يدعوني الى ان اطلب من جميع يهود العالم مساعدتي في الوقوف سداً دون هذه الاعمال المخالفة للدين في هذه البلدة المقدسة.

مراسل خلاط

بعث مراسل «هاعام» في نابلس (ولا نظن ان عربيا شريفا يرضى لنفسه بان يراسل صحيفة عبرية) الى الجريدة اخبارا بعيدة عن الصحة منها ان جماعة المجلس الاسلامي الاعلى (كذا) يطوفون البلاد ويحثون الناس على الاكتتاب لمشروع القرش ولكنهم فشلوا لانهم يجمعونها لمآربهم الخاصة، وفي الرسالة خلط عن معمل النسيج بنابلس واوغل كذبا من كل ما جاء في الرسالة ان حتي نابلس، قال المراسل: اننا نحب اليهود الصهيونيين لولا استيلاؤهم على الاراضي

تلغرافات وتليفونات خاصة

المفاوضات لارجاع الطرابلسيين الى بلادهم

مصر في ٣ حزيران — لمراسلنا الخاص — تدور مفاوضات جديدة بين حكومتي مصر وايطاليا حول السماح للاجئين الى من اهالي طرابلس الغرب الى بلادهم. وتشترط الحكومة المصرية معاملتهم بالحسنى إلا أن هذا الشرط ظاهري لا تحميه ضمانة

الوفد العراقي يؤجل سفره

كان المقرر ان يبرح طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي القاهرة مساء اليوم في قطار فلسطين الا انه تأجل سفرهما الى مساء الغد (الخميس) اجابة لدعوة الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة نجد والحجاز وسيتناولان طعام الغداء عنده يوم الخميس ويستقلان القطار في مسائه الى حيفا. وقد اقام لهما عبد الرحمن بك عزام مادبة عشاء اليوم

الانكليز يطرون صدقي باشا

وردت برقيات لندن اليوم طافحة باطراء مقدرة صدقي باشا قائلة ان الانتخابات المصرية تمت على الوجه الذي تريده انكلترة.

عمان في ٣ حزيران — لمراسل الحياة الخاص —

الشريف جميل والشريف حسين

وصل امس مع سمو الامير زيد بالطيارة من بغداد الشريفان جميل وحسين

اميرات يعزمن على الحضور

تلقى سمو الامير عبدالله برقية من بغداد مفادها ان كريمتي جلالة الملك حسين وكريمة جلالة الملك فيصل ستحضرن بالطيارة الى عمان فابرق اليهن بان اشتداد الخطر على صحة جلالته يجعل حضورهن بلا فائدة فقررن العدول عن عزمهن.

الشريف عبد الله باشا

وصل اليوم من مصر عن طريق القدس، الشريف عبد الله باشا ابن اخي جلالة الملك حسين

الغاء احتفال

الغي الاحتفال بعيد الملك جورج اليوم بعمان مراعاة لقلق البلاد على صحة الملك حسين.

الاطباء يلازمون الملك

يسهر على صحة الملك حسين كل من الدكتور حسام الدين ابي السعود خصيصاً من القدس والدكتور جميل باشا التوتنجي الطبيب الخاص للامير عبدالله والدكتور محمد الحسيني الطبيب الخاص للملك علي. وهم يلازمون جلالة الملك ملازمة متواصلة.

كيف امضى الملك حسين يومه؟

وصف لنا مكاتبنا بعمان في الساعة الثانية من صباح اليوم (الخميس) والجريدة مهيأة للطبع حالة الملك حسين في يوم الاربعاء كله، قال:

كان الملك قبل ظهر اليوم في حالة الاحتضار، ودعي عدد من القراء لتلاوة آي القرآن الكريم، فلم يمض قليل حتى عاد الى صحوه فاسرع اليه ملازمو خدمته، فطلب طعاما، فجاؤه بقليل من الحساء (الشوربا) وكانت درجة حرارته ٣٢ واستمرت على ذلك الى قبيل العصر ثم بدأت ترتفع، فبلغت في الساعة الرابعة ٣٨ وظلت الى ما بعد منتصف الليل، وهي الان ٤٠ ونصف.

تغيير في الدستور البلجيكي

بروكسل في ٣ حزيران

عقد مجلس الوزراء امس جلسة ممتازة للبحث في حالة البلاد السياسية وقد وزعت الحكومة اليوم بيانا قالت فيه ان مجلس الوزراء درس حالة البلاد السياسية فرأى من الواجب احداث تغيير في الدستور الاساسي البلجيكي فيما يتعلق بالامور العسكرية والمالية وان الوزرة قد اعدت اقتراحا وسترفعه الى الملك ليأمر بتقديمه الى البرلمان للموافقة عليه

سباق دربي

لندن في ٣ حزيران — جرى اليوم سباق دربي امام عشرة آلاف شخص ومن غرائب الاتفاق ان الحصان غاندي ربح الجائزة الثالثة ولم يكن احد يتوقع ذلك حتى ان تذاكر سباق هذا الجواد لم يكن مباعا منها غير القليل ولهذا فان الذين راهنوا عليه سيربحون مبالغ طائلة

المؤتمر الزراعي الدولي

روما في ٣ حزيران — انتهى اليوم المؤتمر الزراعي الدولي المنعقد في روما من اعماله واذاع بيانا عن نتيجة مقرراته.

مطرقة جمعية الامم

لرؤساء جمعية الامم ولع زائد في الاحتفاظ بالمطرقة التي اعتادوا افتتاح الجلسات بها تذكاراً للسلطة القصيرة المدى التي تمتعوا بها ابان رئاستهم. لذلك كان كل رئيس تنتهي مدته يستولي على المطرقة ليخلفها لابنائه واحفاده من بعده.

وقد اتبع المسيو تيتوليسكو هذه السنة وزاد عليها بان احب ان ينقش عليها عبارة باللاتينية تناسب المقام فطلب الى جماعة من اهل الادب اختيار العبارة فقضوا بالبحث ثلاثة ايام بلياليها حتى فتح الله على بعضهم بالجملة الاتية:

«وطدت السلم طارقاً» اي ضاربا بالمطرقة فهل بهذا توطد اركان السلام؟

المرأة

مشكلة يجب ان تعالج

المرأة المسلمة متحجبة بحسب تقاليدها ويجب ان تبقى متحجبة موهذا حديث لا اريد ان اخوض فيه الآن، ولكن المناسبة دعت الى ذكر هذه المشكلة التي ارى بوجوب معالجتها عناية بالسيدات والاوانس المسلمات المتحجبات.

كل متعلم يقول بوجوب تعليم «البنت» والدين الاسلامي صريح في امرها بالتعلم. وليس التعليم قاصراً على شؤون الدين، بل هو علم شامل لكل ما يحتاج اليه الانسان من شؤون دينه ودنياه على السواء رجلا كان او امرأة.

فالبنت — واخص بالذكر المسلمة — يشعر اهلها بضرورة تعليمها فيبعثون بها الى المدرسة وفي المدرسة الحياة الطليقة وفيها الحرية المجردة من كل قيد الا الاخلاق والدرس وفيها اللعب والسفور والرياضة البدنية والعزف على البيانو والجرأة وتبادل الحديث، وفيها المناقشة والمناظرة والمدرسة، وفي اكثرها التمثيل المسرحي — ولو في السنة مرة! — وفي معهدها اطلاق الحرية للتلميذة في ان تعاشر التلميذات وان تزورها وتصحبها حتى ان مدارس الاجانب توجد علاقات الصداقة بين التلميذة العربية في القدس مثلا وبين التلميذة الانكليزية في لندن او غيرها لتتكاتب التلميذتان ولتتبادلا موضوعات الحياة على اختلاف انواعها.

تستمر ابنة المدرسة بضع سنين وتحمل الشهادة، فتتخرج مودعة زميلاتها، وقد الفت ما نشأت عليه، تخرج لترى العالم، ولكن اي عالم ترى؟ وتخرج لتستفيد من درسها ولكن اية فائدة تجنيها؟

انها تعود الى بيت ابويها حيث الصمت المطلق والسكون المخيف لمن اعتاد الحركة، وتستمع حديث زائرات البيت فلا تجد الا جديداً!

تجد كل حديث جديداً، لم يطرق سمعها من قبل الا عرضا. تسمع القصص البيتية وهي تجهلها، وتصغي الى حديث المتقدمات في السن المخلوقات لزمن غير زمانها فلا تفهم ما يقلن ويحكين، فترجع الى نفسها متسائلة: اين كنت أنا؟ وماذا هنا؟

علم يضيع، وتفكير يضعف، وذاكرة تتحجر، وتربية تتحول، فيالخيبة الامل ويالضياع الايام!

ليس للمرأة المسلمة المتعلمة نادٍ نسائي تتجاذب فيه الحديث مع امثالها، وليس للمرأة المسلمة سبيل للافادة بعلمها او الاستفادة من درسها، فلتقل كلمتها هي ان شاءت، وما اخال «الحياة» الا منبراً لحديثها ورأيها

سليم

... حيث ألفها وسعد طويلا يخبر الملك بما تم .

فلما رأى ملك الاعجال ... آخرها وقال رئيس المجمع — ترى كيف يتسع لي الوقت لقراءة هذه الاسفار وعملي من مشاغل الدولة ما حدوني أنحف واختصر لي هذه ... وليكن ذلك باسرع ما يستطاع .

فأذعن الرئيس وعاد العلماء يطيح ... رغبة الملك فاستأنفوا العمل ... الا بعد عشر سنين اذ استطاعوا أن يضعوا للملك خمسين مجلداً بلغت حمل عشرة بغال .

وشاب الرئيس وقد كلل الشيب عارضه وقوست السنون ظهره بني ... بما تم فما كان من هذا الا أن ... رؤية تلك الاكداس قائلا :

لم يعد لي جلد على القراءة فمحالا والمطلب من أعضاء المجمع أن يختصروا التاريخ مرة أخرى فأبلغ الرئيس زملاءه ارادة الملك ولم يعد اليه الا بعد خمس سنوات يمشي على عكازين امام فيل كبير يحمل خمس مجلدات ضخمة فلما عرضها على الملك لم يتمالك هذا من ان يصيح في وجهه قائلا وهل اناالاوي ريعان شبابي حتى الف التي تضع كتابك هذا ؟ اذهب واسرع باختصاره بقدر الامكان فاني اخشى أن أموت قبل ان ابلغ أمنيتي من قراءته

فرجع الشيخ الرئيس حزينا كئيبا كاسف البال لكنه استجمع قواه المتهدمة واستعان برفقائه الذين لم ... معه ستا وعاد بعد سنة تصحبه الرجال الى قصر الملك وسلم التاريخ المذكور في مجلد ضخم حوى بين دفتيه اهم ما مر على البشر من الحوادث الكبرى .

فاستقبله الملك في غرفته الخاصة التي لم يعد يقدر على مفارقتها مستلقيا على سريره من شدة الضعف والهزال فقال لرئيس المجمع والحزن باد على وجهه اني أشعر بدنو الاجل وما اظنك الا مثلي ضعفا وشيخوخة فهل لك أن تخبرني بخلاصة كتابك هذا بعبارة بسيطة وجيزة ؟

فقال الرئيس وهو يجود بالنفس الاخير : يا مولاى ان البشر في هذه الحياة الدنيا قد عاشوا ... فتألموا ... فماتوا ...

عن اناطول فرانس
بتصرف

طول الاعمار وقصرها

من أشكل ما تمتاز به مدنية القرن العشرين اهتمام العلماء ورجال الاجتماع بقضية اطالة العمر والوقوف في وجه الموت — عدو الانسان الاكبر !

ويقول العلماء ان هنالك علاقة بين حجم الجسم ومدى حياته فقد لوحظ منذ القدم ان بعض انواع الذباب تموت بعد ان تمرح ساعة او ساعتين بينما ان السلاحف تعمر قرنا او قرنين . ومع ذلك يجب ان نلاحظ ان هذه القاعدة ليست عامة فان الببغاوات والغربان والاوز تعيش مدة اطول من المدة التي تعيشها بعض الطيور الاخرى الاكبر حجما منها ، بل تعمر مدة اطول من التي تعمرها معظم الحيوانات ذوات الاثدية . ويكفي لذلك مثلا أن نقول ان السلمون (وهو نوع من السمك) يعمر مائة عام ، والشبوط ١٥٠ سنة . وسمك المرينة ٢٠٠ سنة ، بينما الخيول لا تعمر اكثر من ثلاثين سنة

وقد اختلف العلماء قديما في تقدير المدة التي يجب أن يعمرها الانسان والحيوان فمن قائل ان العمر يجب ان يكون ضعفي «مدة النمو » وقائل ان الحيوانات يجب ان تعمر قدر مدة نموها خمس مرات ، وقائل ثماني مرات أما العمر الفسيولوجي للانسان فقد قدروه بمائة عام . ويجب ان نتمهل قليلا في تصديق ما تنشره بعض الصحف عن اناس يعمرون فوق المائة بكثير . فان من بلغ هذه السن يجد في نفسه رغبة قويه بالمبالغة في تقدير عمره ، كأنه يحاول ان يخدع محدثه ، وقد يكون هو نفسه مخدوعا ليجله يصدق العمر الذي يريد ان يدعيه

كانت الامم قديما لا تستبقي الضعفاء والمرضى من الاطفال وكانت تقتل الشيوخ والعجزة ! وهذا عين ما يحدث بين الامم الهمجية الى اليوم حفظاً للنوع . ولكن مدنية القرن العشرين تتطلب بقاء الاطفال الضعفاء جميعا . ويقوم الاطباء بمعالجة المرضى منهم . ويهتم رجال الاجتماع بالعناية بالعجزة . ولا يعرضونهم للعري والبرد والجوع كما تفعل الامم غير المتمدنة ويحاولون تحسين النوع بوسائل أخرى غير هذه .

ويظهر ان اعمار الناس تختلف باختلاف الاقطار التي يعيشون فيها ، وتباين جنسياتهم ووجد ان سكان الاقاليم المعتدلة او الباردة على نوع ما ينمون نمواً بطيئاً ويعمرون أطول من سكان الممالك الحارة . وان سكان البلقان واليونان واسكندينافة والبرنير وكاليفورنيا ، والجزر الصغيرة ، اطول اعماراً من سكان غيرها من الاقطار .

وظهر ان السلالة في الحياة من اكبر العوامل على اطالة الحياة . وان السكنى في الاماكن المرتفعة تساعد على التعمير الطويل

والمعروف اليوم ان نسبة الوفيات بين الاناث اقل بكثير من نسبة الوفيات بين الذكور وانهن يعمرن اطول نسبياً من الذكور وان نسبة اللواتي يعمرن فوق المائة تعادل ثلاثة أمثال نسبة المعمرين من الرجال !

السلط　　　كامل صموئيل مسيحه

اليهود أعوان الاستعمار

في كل مكان

حل اليهود بافريقيا مطرودين من اوروبا المسيحية عندما كانت تحرق بعضهم وتقتل الاخرين واحسن آباؤنا الظن بهم ، أوقل ادركتهم الشفقة عليهم ، ففتحت لهم الابواب واصبحوا لهم مالنا وعليهم ما علينا ، فوجدوا منا اكراما وتعظيما ، حتى اصبح منهم بعض اصحاب السلطة في الدولة ، ومازلنا الى الآن نرى في تونس وغيرها من البلاد الافريقية قبائل وحالة من اليهود لها احبارها وعاداتها حرستهم عنايتنا مدة تمتعنا باستقلالنا ، ولما سلب منا وضحت لنا حقيقة ردديها الاجيال ، وهي ان «اليهود عضو أشل في كل جامعة انسانية »

وقد جعلنا اختبارنا لهم نقول «اليهود عنصر وبائي ما حل بجسم امة الا اعترى جامعتها المرض والانحلال / حل هذا الداء بتونس عندما وضع الاستعمار اغلاله بايدينا واغتصب اراضينا ونهب اموالنا واباح كل فساد في بلادنا . فتح هذا الاستعمار بهذه الاعمال الشنيعة ميداناً للطمع اليهودي ، فشرع المرابون يمتصون جهود الفلاح والتاجر والصانع من الاهالي عند حلول ازمة اقتصادية — وهذه موجودة من دون انقطاع تحت ظل الاستعمار وقد ترمي الحكومة بالاهالي في السجن لاستخلاص مظالم وضرائب لا حد لتعدادها .

ويتلفت احدنا فيجد الضرائب تثقل كاهله والمستعمر يستغل ارضاً اغتصبها منه واستاجره بابخس ثمن . واصحاب البنوك يقارعون كل مشروع مالي اهلي يريد ان يمد يد المعونة اليه ويجد الى جانبه اليهودي باسماً يعرض عليه القرض بعشرين في المائة شهريا ، فيشعر المحتاج الملقى امام الضرورات بسرقة اليهودي ، ولكنه يوقع له الصك مرغماً ويخرج هنه .

كيف لا يحب اليهودي حكومة المحتل وجنسه ، وهو واجد في ذلك مغنمه ؟

باريس　　　العبروني

البنك العربي

يسرنا ان نذكر لقرائنا ما وصل اليه البنك العربي من الرقي المطرد بفضل اقبال الاهالي على هذه المؤسسة الوطنية اذ شرعوا يودعون فيه اموالهم بكل طيبة خاطر حتى بلغ ما في خزائنه منها نحو خمسين الف جنيه من الامانات .

زد على ذلك أن اكبر المؤسسات المالية في اوروبا واميركا مثل (مدلند بنك بلندن) و (نشينل ناسيونال بنك بنيويورك) وغيرها اصبحت تعتمده في معاملاتها المالية والتجارية مما يدل على ما ناله اصحابه والعاملون فيه من من الثقة الوطيدة وحسن المعاملة .

وهذا ما دعا البنك العربي الى فتح فرعين آخرين له مؤخراً احدهما في يافا والثاني في حيفا نظراً لما بدا من الحاجة الى توسيعه وزيادة اعماله في امهات مدن فلسطين .

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا أن نكرر تهانينا لحضرات اصحاب البنك العربي ومديريه راجين لهم كل التوفيق في المهمة التي اخذوا على انفسهم القيام بها والله من وراء القصد .

***

احرص على ارضك

الترجمان

عمله واثره في البلاد

لا شاغة ان حرفة الترجمان من الحرف الشريفة اذا روعيت فيها الشروط التي يتبعها ابناء الغرب اذ ان للترجمان في اوروبا مقامه ومركزه في الهيئتين الاجتماعية والادبية !

ان وظيفة الترجمان لمن يفقه معنى «الكلمة لاصلي» لمن ارفع الوظائف واجلها . كيف لا وترى الترجمان يشغل ارفع منصب في ارقى وزارات العالم فهو همزة الوصل واللسان الناطق لكافة الدول وهو المعبر عن اراء الملوك ورؤساء الوزارات والترجمان الكبير ذات عالية كبرى . فوالحالة هذه ترى ان للترجمان مكانته في الاوساط المتمدنة بعكس الترجمان في الشرق الذي يحتقره ابناء جلدته قبل الاغراب وما ذلك الا لانه لا تفقه وظيفته وما يترتب عليه من المسؤولية ونخشته حقه ومقامه الى غير ذلك من الامور التي تحط من مركزه في الهيئة الاجتماعية

لا ننكر ان بين رجال الشرق من يقدر مركز الترجمان — وعلى الاخص الترجمان الذي يشغل وظيفة حكومية — ولكننا في الوقت ذاته ننسى او نتناسى ذلك الترجمان الذي يشغل نفس الوظيفة مع السياح الاجانب الذين يأتون الشرق بالالوف ويتركون وراءهم مئات الالوف من الجنيهات التي لولاها لرأينا آلاف العائلات تتضور جوعا في هذه البلاد التي لا تقدر وظيفة الترجمان المدرب الذي يقود ارقى شعوب العالم واكبر رجالات الغرب الذين ياتون بتراجمة هذه البلاد ويذكرون بفخر واعجاب مقدرتهم العلمية والتاريخية ويشهدون بحسن درايتهم ومعرفتهم لشتى اللغات واتقانهم اياها كابنائها وبالتالي لحسن سلوكهم وادابهم وامانتهم !

وقد يكون بين من يمتهنون هذه المهنة اناس ليسوا على شيء من العلوم ولكن ذلك لا يعني انه يجب ان ننظر الى الترجمان بعين الزراية او ننسى ان وظيفته شاقة صعبة اذ عليه ان يكون القائد المدرب والمعلم العالم والتاريخي الاثري وبالتالي الصديق الامين والخل الوفي ليأتي عمله كاملا ناضجا ومفيدا في آن واحد .

ان على التراجمة ان يوحدوا كلمتهم وان يعززوا جانبهم كي يرفعوا من منزلتهم بين ابناء جلدتهم على الاقل ان لم يكن بين الاجانب ، كي تسعد البلاد بنشاطهم وهمتهم . وعلى اولي الشأن ايضا ان يأخذوا بناصر التراجمة وليعلموا ان وظيفتهم ارقى مما يتصورون وانفع للبلاد — اذا جاءت صحيحة واذا كان الترجمان من ذوي الاخلاق الطيبة والعلم الصحيح — وعسى ان ينتبه الترجمان الى ما يلم به من الحيف وما يعتريه من الوهن اذا ظل ساكنا جامدا لا يبدي حراكا

القدس　　　سكرتير نقابة التراجمة
سليمان ابو شر

المدير المسئول　　عادل جبر

مطبعة الحياة ● القدس